الامن الفكري وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى الطالبات الايتام في المرحلة الثانوية

أ.م.د. حياة علي جاسم

تربية الرصافة الثالثة / الاشراف الاختصاصي

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة الامن الفكري وعلاقته بالرفاهيه النفسية لدى الطالبات الايتام في المرحلة الثانوية وتكونت عينة البحث (٥٠٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بواقع (٣٦٠) طالبة من فقدن الاب و (١١٠) من فقدن الام ، (٣٠) طالبة ممن فقدن كلاهما.

تم التوصل الى النتائج التالية :

١. تمتع الطالبات بمستوى طبيعي وضمن المستوى العادي للمجتمع من الامن الفكري.

٢. وجود انخفاض حقيقي في الامن الفكري عند الطالبات الفقدان كلا والديهم.

٣. ارتفاع مستوى تقبل الذات والهدف من الحياة للطالبات ، انخفاض مستوى الرفاهية للابعاد (العلاقات الايجابية ، الاستقلالية ، الاجادة البيئية) تمتع الطالبات اليتامى بمستوى طبيعي من النمو الشخصي ، انخفاض عام بمستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبات الفاقدات والديهم.

٤. عدم وجود فرق في مستوى الرفاهية تبعاً لفقد الوالدين.

٥. وجود علاقة حقيقية بين الامن الفكري والرفاهية النفسية عند الطالبات الفاقدات والدهن.

٦. وجود علاقة حقيقية بين الامن الفكري والرفاهية النفسية وابعادها عند الطالبات الفاقدات امهاتهن ، وجود علاقة حقيقية بين الامن الفكري والرفاهية النفسية للابعاد عند الطالبات الفاقدات كلا والديهن(تقبل الذات ، العلاقات الايجابية ، الاستقلالية ، الهدف في الحياة النمو الشخصي).

الكلمات المفتاحية : (الامن الفكري، الرفاهية النفسية).

Intellectual security and its relationship to psychological well-being among orphaned female students at the secondary stage

Dr. hayat ali jasim

Third Rusafa Education / specialist supervision

Abstracts:

The current research aims to know intellectual security and its relationship to psychological well-being among orphaned female students at the secondary stage. The research sample consisted of (٥٠٠) students who were chosen randomly, with

(٣٦٠) female students who lost their fathers, (١١٠) female students who lost their mothers, and (٣٠) female students who lost both of them. .

The following results were reached:

١. Female students enjoy a normal level of intellectual security within society's normal level.

٢. There is a real decrease in the intellectual security of female students who have lost both of their parents.

٣. The high level of self-acceptance and the goal of life for female students, the low level of well-being for the dimensions (positive relationships, independence, environmental proficiency). The orphan female students enjoyed a normal level of personal growth, and a general decrease in the level of psychological well-being for female students who lost their parents.

٤. There is no difference in the level of well-being according to the loss of the parents.

٥. There is a real relationship between intellectual security and psychological well-being among female students who have lost fat.

٦. There is a real relationship between intellectual security and psychological well-being and its distance among female students who have lost their mothers, and there is a real relationship between intellectual security and psychological well-being of female students who have lost both their parents (self-acceptance, positive relationships, independence, goal in life, personal growth).

Keywords: (intellectual security, psychological well-being).

اولاً : مشكلة البحث :

واجه مجتمعنا خلال العقود الماضية تزايد في اعداد الايتام ،لذا اصبح مهماً في الاهتمام بالايتام لانهم يحتاجون في بداية حياتهم للتعرف على حاجاتهم ومشكلاتهم وتاثير ذلك على صحتهم النفسية واستقرارهم الانفعالي (العزة ، ٢٠٠٢ : ٧) ، فضلاً عن تأثيرها على منظومة الشباب

القيمية والفكرية ويكون تأثيرها سلباً أو ايجاباً ، وعليه فأن اي مجتمع في محاولته للتصدي لمثل هذه التحديات التي تعوق المسيرة نحو التقدم ونحو الوصول لتحقيق الأهداف التي يصبو لها الافراد لابد ان يتخذ من الأمن الفكري وسيلة اساسية لهذا التصدي(الوشاحي ، ٢٠١٥: ٤٨).

أن تعزيز الأمن الفكري لدى الأفراد من افضل وسائل تحقيق المجتمع الأمن المستقر ، فكلما زاد وعي الفرد وادراكه كأن أكثر انتماء وتبادل الرأي مع المجتمع.

(شلدان ، ٢٠١٣ : ٤٢)

فحاجة اليتم الى الامن الفكري لا يعني غلق الفكر نحو الثقافة العامة ، بل يعني حماية الفكرة ، والتأكيد على حرية الرأي واحترام الذات وتثبيت الهوية الشخصية للأفراد ، لكي تحدث عليه التطور الثقافي ومواكبة التغيرات (البقمي ، ٢٠٠٩ : ٢).

ولذلك فالامن الفكري حاجة ضرورية لا تعرقل حياة المتعلم من دون توفر بيئة ايجابية امنه ، فأمن الفرد الفكري يرتبط مع امنه النفسي والبيئي ، وهو نتاج للأفعال والسلوكيات ومكونات فكر المجتمع وهذا لا يتحقق الا بالالتزام الذاتي والاخلاقي والاجتماعي على ضوء مناهج تربوية وتعليمية وبرامج ارشادية صحيحة يخطط لها بشكل سليم ، لذا فأن الطلبة اليتامى بحاجة نفسية واجتماعية للأمن الفكري والرفاهية النفسية في التصدي وتدليل لصعوبات التي تواجه دراستهم لغرس احساسهم بلأمن والاستقرار (المرسي ، ٢٠١٩ : ٢١).

وتعد مرحلة الدراسة الثانوية للطلبة مرحلة انتقالية ينتقل فيها الطالب من الاعتماد على الاهل والمقربين الى الاعتماد على نفسه ، وعندما يفشل في تحقيق التوازن والتوافق في هذه المرحلة فأنه يؤدي به الى التعرض لكثير من المشكلات وخصوصاً عند فقدانه لاحد الابوين وابرزها الانطواء والانعزال من المجتمع والتي تؤدي به الى ضعف القدرة على مواجهة الحياة وظروفها المتغيرة(Henwood & Solano, ١٩٩٤, p: ٢٠)

أن قدرة المراهقين الايتام على التأقلم مع الظروف يعتمد الى حد كبير على نوع الدعم الذي يتلقونه ، فالمساندة الاجتماعية لها دور عظيم في التخفيف لمن يقعون تحت ظروف الحياة (Kaplan, ١٩٨١, ١٣) وان الشعور بفقد احد الوالدين يشعر الفرد بالوحدة والاسى ، لذا يجب

على الفرد الفاقد احد ابويه ان يتقبل حقيقة الفقد حتى يستطيع تكوين تكيف سليم. (Kaplan, ١٩٩٥:١٧٢)

أن وجود اسرة مكتملة العناصر يعد اساساً للاستقرار النفسي لأفرادها وفقدان احد الوالدين له اثار سلبية كبيرة على الابناء ومن ابرز ذلك ان اليتيم لديه مشكلات نفسية حيث يشعر بسؤ التوافق وضعف القدرة على تبادل العواطف(زهران ، ٢٠٠٥ : ١١٨).

لذلك حث الاسلام بالاهتمام والمعاملة الحسنة لليتيم وضمان معيشته حتى ينشأ عضواً نافعاً في المجتمع وينهض بواجباته ويمارس مسؤولياته .(علوان ، ١٩٩٢ : ٣٣٧)

حيث اكدت دراسة (Horkan & Wood, ١٩٦٨) ان الافراد بعد الفاجعة يواجهون مشاعر الوحدة والعزلة.

واشارت دراسة (الحجني ، ٢٠٠٤) ، وظيفة الأسرة في تدعيم الامن الفكري ، وقد تناولت الاسرة في تحمل مسؤولياتها في تنشئة ابنائها النشأة الصحيحة من اجل بناء مفاهيم سليمة ، فالاسرة هي الاساس الذي يبني عليه المجتمع (الحجني ، ٢٠٠٤).

والابتعاد عن احتواء اليتامى يؤدي الى التعصب والعدوان ، لذا تعد الوسائل السلبية للعلام من العوامل المساعدة في زعزة الشباب الأمن النفسي والاجتماعي والفكري.

فالمدرسة والاسرة لها الدور الكبير في صقل شخصية الطالب اليتيم وبنائه الفكري والنفسي ، ولا سيما أن المدرسة هي لابد أن تكون بيئة ايجابية امنة للطلبة تحضنهم فكرياً ومعنوياً ونفسياً وتربوياً ، لمواجهة تحدياتهم وبناء شخصية متينة قادرة على القيادة والرقابة الذاتية (حسونة ، ٢٠١١ ، ٥٦).

واشارت دراسة شريدر (Schrader, ٢٠٠٤) ان التكامل بين العلوم المعرفية والمناخ الاخلاقي وحرية التعبير عن الرأي مفيد في تحقيق الامن الفكري ، واظهرت تباينات في وجهات نظر الطلبة اليتامى حول مفهوم الأمن الفكري ، وفقاً لدرجة توافر الأمن بالبيئة الدراسية (Schrader, ٢٠٠٤).

واشارت دراسة (العنزي ، ٢٠١٥) الى معرفة العوامل المؤثرة على تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، وتوصلت الدراسة الى ان الطلبة عبروا عن مشاركة

الاعلام التربوي المدرسي في تحقيق الامن الفكري لديهم ، ولا توجد فروق بين الطلاب والطالبات (العنزي ، ٢٠١٥ : ٣٥).

واشارت دراسة دسوقي (دسوقي ، ١٩٩٥) ان غياب الاب يؤثر على اليتيمات يؤثر على نمو شخصية عند البنات المراهقات اليتيمات.

واشارت دراسة (Clman, ١٩٩٧) ودراسة (الخزرجي ، ٢٠١٢ ودراسة السيد،٢٠٠٢ ودراسة الفهد ،٢٠٠٥) ان السلوك الانعزالي يرتبط بكثير من الجوانب السلبية للمراهقين ، ويعزى الى اساليب المعاملة الوالدية سواء كانت ثابتة او متساهلة ، وأن عدم محاولة الكبار تفهمهم والعمل على حل مشكلاتهم يؤدي الى الانعزال عن المجتمع (حافظ ، ٢٠٠٠ : ٢٥)

واشارت دراسة (القره غولي والعكيلي ، ٢٠١٩) بعنوان الامن الفكري وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتألفت عينة البحث من (٤٢٠) طالباً من طلاب المرحلة الاعدادية الرصافة /٣ ، وتوصلت ان افراد العينة يتمتعون بالامن الفكري ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين متغيرات البحث.

واشارت دراسة (جاسم ، ٢٠١٤) ان الانطواء والانعزال منخفض جداً في الامن الفكري وتشير دراسة (الدحيات ، ٢٠٠٧) في مقارنة سمات الشخصية للايتام وتوصلت هذه الدراسة في تدعيم الامن الفكري ودور الاسرة في رعاية ابناءها.

والرفاهية النفسية مجهود كل فرد يصل في تحقيق اهدافه في الحياة التي تنطوي على عملية الافكار والمشاعر مع وجود حالة الاستقرار النفسي،والافراد قادرين على تطوير قدراتهم وامكاناتهم بالنمو الامثل من الناحية النفسية او العاطفية أو الجسدية(Athamuk haliddinar, ٢٠١٩).

والرفاهية النفسية تتأثر بعوامل الشخصية والبيئية وتتغير بانتظام وتتطور من خلال مزيج من التنظيم العاطفي والهوية الذاتية وخصائص الشخصية وتجارب الحياة.(Dzer, ٢٠١٩, p: ١٥)

والرفاهية النفسية هي حالة ديناميكية ، والتي يكون الفرد فيها قادراً على تطوير أمكاناته وعمله الأبداعي وتكوين علاقات ايجابية وقوية مع الاخرين والتي تساهم في بناء مجتمعه وتعزيزه في

تحقيق اهدافه الشخصية والاجتماعية والوصول الى تحقيق الهدف في مجتمعه (Capital, ٢٠٠٨).

والمرشد التربوي له الدور الفعال في المدرسة في مساندة ودعم الطالب اليتيم ونجاحه في العملية التربوية.

واشارت دراسة (Augusto –landa,Pulido–Martos& Lopez zapra , ٢٠١١). وجود علاقة ايجابية بين التنظيم العاطفي ومكونات الرفاهية النفسية التي تشمل التفاؤل مقابل التشاؤم.

واشارت دراسة (Horvath & Mccoll, ٢٠١٣) أن معظم متغيرات التنظيم الذاتي السلوكي والتجريبي كانت مرتبطة ببعضها البعض بالرفاهية النفسية وأن الاستمتاع بالنشاط هو مكون تجريبي للتنظيم الذاتي يمثل الرفاهية النفسية في السعي وراء الأهداف.

اما (دراسة الطروانة ، ٢٠١٤) اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية من الذكور والاناث على مقياس السعادة النفسية وهذه الفروق لصالح الاثاث.

اما دراسة (نوايكوو وأوكيشي ، منوكي ، ٢٠١٥) ان احترام الذات له علاقة ايجابية كبيرة بالرفاهية النفسية، اي كلما تحسن احترام الذات تتحسن الرفاهية (Nwankwo, Okechi & Nweke, ٢٠١٥).

أما دراسة (Kumcagiz & Gunduz, ٢٠١٦) ، أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب وطالبات الجامعة من حيث الرفاهية النفسية وتشير الى المستوى الاعلى للأناث اكثر من الذكور. (Kumcagiz & Gunduz, ٢٠١٦)

اما دراسة (astaneda, ٢٠١٦) ان الشباب الذين لأحظو مستويات اعلى من التوتر كان لديهم مستوى اقل من الرفاهية النفسية باستخدامهم استراتيجيات النقد الذاتي والتعبير العاطفي والتفكير بالتمني والانسحاب الاجتماعي. (astaneda, ٢٠١٦,)

أما دراسة (الجندي وتلاحمه ، ٢٠١٧) ان الشعور بالرفاهية النفسية لدى الطالبات الفلسطينيات كان متوسط وهناك فروق في الرفاهية النفسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الأناث.

أما دراسة (Masn, ١٩٦٣) التي اشارت الى اثر العلاقة بين الوالدين والابناء واتجاهاتهم وتوصلت هذه الدراسة ان الابناء الذين لم يحصلوا على عطف من الوالدين اقل املاً واقل ثقة

بالنفس واقل توافقاً في علاقتهم الاجتماعية كما كانوا اقل اندمجاً مع مجتمع في تحقيق الامن الفكري والرفاهية النفسية.

وفروقاً لمتغير الدخل الاقتصادي المرتفع وتتحدد مشكلة البحث الحالي للأجابة على التساؤل التالي. **هل هناك علاقة ارتباطية بين الامن الفكري والرفاهية النفسية للطالبات اليتامى؟**

أهمية البحث :

١. يسهم الأمن الفكري في المهام الجوهرية في تهيئة بيئة مجمعية وتربوية امنه للطالب اليتم، وفي تهيئة المناخ النفسي في تنمية افكارهم وسلوكياتهم ومشاعرهم.
٢. تساعد هذه الدراسة على اثراء التراكم المعرفي لا سيما علاقة الامن الفكري بالرفاهية النفسية ، الميدان التربوي اذ تعد مرجعاً للباحثين مما يوفر لهم من ادبيات المتغيرين ، يمكن الاستفادة منهما في اجراء دراسات لغرض اعدادهم نفسياً وتربوياً لمواصلة الحياه الدراسية والمهنية والاجتماعية.
٣. يعد محاولة علمية متواضعة لفهم مستوى الامن الفكري والرفاهية النفسية لدى الطالبات اليتامى.

ثالثاً : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. التعرف على مستوى الامن الفكري.
٢. التعرف على مستوى الامن الفكري باختلاف فقد الوالدين.
٣. التعرف على مستوى الرفاهية النفسية
٤. التعرف على الفرق في مستوى الرفاهية النفسية تبعاً لفقد الوالدين.
٥. التعرف على العلاقة بين الامن الفكري والرفاهية النفسية.

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينة من الطالبات اليتامى من جنس الاناث في بغداد ، في مديرية تربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٢).

خامساً : تحديد المصطلحات:-

- الامن الفكري :

عرفه كلاً من :

- **(الحيدر ، ٢٠٠٢)** تأمين خلو افكار وعقول افراد المجتمع من كل فكر شائب ومعقد خاطئ مما قد يشكل خطراً على نظام المجتمع وامنه وبما يهدف الى تحقيق الامن والاستقرار في الحياة الأجتماعية (الحيدر ، ٢٠٠٢ : ٣١٦).

- **(القرارعه ، ٢٠٠٥):** التصورات والقيم التي تكفل صياغة التفكير وحفظه من بواعث الانحراف واسباب التلوث التي تمثل عاملاً خطيرا على الفكر واثراء الحياة بالسلوك القويم (القرارعة ، ٢٠٠٥ : ١٤-١٥).

- **(عبد العزيز ، ٢٠٠٩):** شعور الفرد بالاطمئنان والامان وعدم الخوف عندما يعبر عن آرائه الفكرية دون قيد أو قهر وقبول الرأي والرأي الأخر دون عنت واحترام فكر الاخرين والمرونة الفكرية وعدم الجمود والأحساس بأن فكر الانسان وآرائه مصونه ومحفوظة ومحمية من اي اعتداء خارجي (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ : ٧).

- **(القرغولي والعكيلي ، ٢٠١٩)** : شعور الفرد لأمن وزوال الخوف والقلق والمحافظة على مكونات الاصالة وتنوع الثقافة والمنظومات الفكرية والمعرفية والأخلاقية وسلامة الافكار واستقامتها من دون انحراف وتلوث وانعكاس ذلك على اخلاقه وسلوكه بما يضمن تحقيق الامن الذاتي والاستقرار النفسي.

ويتبنى البحث الحالي تعريف (القره غولي والعكيلي ، ٢٠١٩) تعريفاً نظرياً.

ويعرف البحث الحالي الامن الفكري اجرائياً هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالبات عند استجابتهم على مقياس الامن الفكري والمتبني في البحث الحالي.

٢- الرفاهية النفسية

عرفه كلاً من :-

- **(selig man,٢٠١١)** : هو الاداء الامثل الذي ينتج من امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الايجابية والأندماج النفسي ومعنى الحياة والعلاقات الايجابية والأنجاز (Seligman , ٢٠١١ , p: ١٦).
- **(corey, Keyes , ٢٠٠٦)**: هو الشعور بالرضا ، والسعادة لأنشطة الفرد ، وكذلك القدرة على تلبية المطالب التي ينطوي عليها الفرد في الحياة اليومية بالهدف الشخصي والمعنى (Keyes , ٢٠٠٦).
- **(Ryan & Deci, ٢٠٠١)**: الاداء النفسي الأمثل الذي يشير الى التقييم الذاتي للسعادة ، والتجارب الممتعة مقابل التجارب غير السادة ، وتشمل جميع احكام العناصر الجيدة والسيئة في الحياة (Ryan & Deci , ٢٠٠١).

ويتبنى البحث الحالي تعريف (Carol, Rypff, ١٩٩٥ كارول ريف) تعريفاً نظرياً.

ويعرف البحث الحالي الرفاهية النفسية تعريفاً اجرائياً هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات عند استجابتهم على مقياس الرفاهية النفسية والمتبني في البحث الحالي.

الاطـــــار النظـــري :

اولاً : الأمن الفكـــري :

الأمن الفكري هو حاجة ضرورية لأستقامة الحياة وهو احد مكوناته الأمن بصفة عامة بل هو أهمها واساس وجودها واستمرارها ، وقد تم تصنيف مكونات الامن الفكري الى مكونين حسي وهو الأمن في الانفس والأموال والأغراض ، وفكري في المعتقد وسلامته من الانحراف عن الوسيطة (الزهراني ، ٢٠١٧ : ٦٠).

وأن تحقيق الأمن الفكري يعد مدخلاً حقيقاً للأبداع والتطور وثقافة ونمو المجتمع ، ويعد حماية للمجتمع والشباب بشكل خاص ووقايتهم من الأفكار السلبية الدخيلة والمنحرفة.

(الغامدي ، ٢٠٠٥ : ١٦-١٨).

مخاطر الأمن الفكري :-

ان غياب الأمن الفكري قد يؤدي الى اضرار ومشكلات كبيرة تنعكس وبشكل واضح على طبيعة التفاعل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع وهي تتضمن :-

١. **مخاطر ثقافية** :- اثبتت العديد من البحوث والدراسات ان وسائل التواصل لاجتماعي وما تبثه من قيم وسلوكيات وافكار قد يضعف من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة

نتيجة انشغالهم لهم بها فتضيع اوقاتهم للفائدة فيظهر عليهم الخمول وضعف لغتهم العربية ، فضلاً عن تلقيهم مفاهيم وثقافة غربية تختلف عن مفاهيم مجتمعهم.

٢. **المخاطر الأخلاقية:**- المواقع الالكترونية لا سيما شبكة الانترنت وبعض الفضائيات تسهم جميعاً الى الدعاية بأمور تخالف القيم والمبادئ والتعاليم الأسلامية ، وقد تثير غرائز عند المراهقين خصوصاً وبالتالي يشيع السلوك الانحراف في المجتمع.

٣. **المخاطر الأجتماعية:**- وفيما يتعلق بنشر الافكار والمفاهيم التي تتعارض مع العادات والمعايير الأجتماعية ، وتقليد انماط من السلوكيات تتعارض مع ما موجود في المجتمع مما يترتب عليه غياب المثل العليا والقيم (التويني & محمد ، ٢٠١٤ : ٩٨٣-٩٨٤).

نظريات الامن الفكري:-

١. **نظرية تقرير الذات** :-

تعد نظرية التقرير الذاتي من النظريات واسعة الانتشار، اذ تقوم على تطوير وظائف الشخصية والاجتماعية ، وتركز هذه النظرية لدرجة اختياره ولتقريره للسلوكيات الانسانية التي يختارها لنفسه وهذه الاختلافات في الافراد تقودهم بالقيام بمجموعة من الافعال السلوكيات عالية المستوى من التعهد والتأمل الواعي للأختيار الذاتي دون تدخل او فرض من قبل الأخرين وتسد هذه النظرية الى أن الكائن الانساني جدلي وأنه موجه بالفطرة – الغريزة وان الجهود المبذول والمميزة الذي يقوم به يؤدي به الى تكامل الخبرات بطريقة متماسكة ووعي بالذات ، وهذا التوجه الفطري لا يعمل بطريقة اليه لكنه يتطلب الاستمرارية والاسناد والدعم المتواصل المناسب من البيئة والسياق الأجتماعي (نوافل ، ٢٠١١ : ٢٨٣).

٢- النظريات النفسية والاجتماعية والسلوكية:-

- **كارين هورني** ، رأت هذه النظرية ان عدم اشباع الحاجة للأمن هو الاساس الاول للأضطرابات السلوكية كافة والانحرافات المختلفة ، لذا قامت (هورني) بوضع قائمة من

العوامل البيئية المعاكسة وغير المواتية والتي يمكن ان تفضي الى مشاعر عدم الأمن والأطمئنان لدى الطفل ترتبط جميعها بالعلاقات المضطربة القائمة بين الوالدين والطفل ، وهذا يلجأ الى ثلاث طرق للتعامل مع هذه المشاعر فقد يصبح مفعماً بالعداوة ، كما قد يصبح خاضعاً مستسلماً على نحو مفرط متزايد ، وقد يحاول الطفل أن يستخدم اشكال من التهديد لاكراه الناس على حبه وقد ينمي صورة مثالية غير واقعية عن ذاته ، ويمكن لكل هذه الاساليب ان تصبح سمات الشخصية مع الخصائص الدافعية للحافز أو الحاجة (كولز ، ١٩٩٢ : ٣٩٤).

- اما **ادلــر** : رأى ان الوضعية التي يكون الفرد فيها متحررا وأمناً من التهديد والخطر الأمر الذي يمكنه من الوجود بوضعية قوية على الرغم من وجود التحديات.
- **ابراهام ماسلو** : فقد افترض اساس ان الجنس البشري لديه حاجة او دافع فطري يسعى الى تحقيق امكاناته ، ولديه ارادة حره من اجل تحقيق سلامته وصحته ، ولديه دافع لتحقيق نمائه والوصول الى أمكاناته الاساسية ، ورتب ماسلو الحاجات الانسانية على شكل هرم وتمثل القاعدة الحاجات الفسيولوجية حتى تصل الى قم الهرم حيث حاجات تحقيق الذات ، ولا يمكن الانتقال الى حاجة الا ان يتم اشباع الحاجة الاقل (الحاجات الفسيولوجية ، وحاجات الامن ، والحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء وحاجات تقدير الذات وحاجات تحقيق الذات)(santrock , ٢٠٠٨)

ثانياً : الرفاهية النفسية :

يعد مفهوم الرفاهية النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً لعلم النفس حيث انه يمثل محور اهتمام علم النفس ، ويشير (هيرد Hird, ٢٠٠٣).

ان الرفاهية النفسية هي تعبير عن السعادة ، والرضا عن الحياة ، والرفاهية والحياة الطيبة ، واشارت الدراسات المبكرة ان الرفاهية ليست متميزة من خلال المدى او ثابته للأداء او التوظيف النفسي الأيجابي(Abbott. et al, ٢٠٠٨, ٦٨٠).

فالرضا عن السعادة والحياة هي عناصر غير كافية لتحقيق الذات لكن الاداء الايجابي النفسي يؤدي الى زيادة الرضا عن الحياة و السعادة (lundgvist, ٢٠١١, ١١٢).

وقد قدمت رايف وزملاؤها اطاراً نظرياً متكاملاً واكثر شمولاً للرفاهية النفسية في الأدبيات الحديثة ، وهذا النموذج يعتمد على مفهوم الصحة على أنه ليس مجرد الخلو من المرض ، ولا يتصل بشكل مباشر بالسعادة ، ولكن يتم النظر الى الرفاهية على أنها ناجمة عن الحياة التي هي على ما يرام (Nel, ٢٠١١, ٤٩-٥٢).

ووفقاً لذلك فأن الرفاهية النفسية تشير الى التحديات الوجودية التي تواجه الفرد في حياته، ومدى تجاوز الصعوبات وتغلبه عليها ، فالمعنى الكامل للرفاهية النفسية يجب أن يكون التطوير الكامل لامكانات الفرد (Ryff. et al , ١٩٩٩; ٢٥٠).

وتتناول الرفاهية قضايا مثل السعادة ، ولماذا يكون بعض الناس سعداء والبعض الأخر ليسو كذلك تم العثور على الرفاهية تكراراً ومراراً على أنها تمثل قيمة انسانية مركزية (Roysamb, ٢٠٠٦).

والرفاه النفسي هو غياب العناصر التي تعيق التجربة الأنسانية (الاكتئاب ، القلق ، الغضب الخوف) ووجود (المشاعر الايجابية العلاقات الصحية ، المشاركة) تحقيق الذات والرفاه النفسي هو اعلى من غياب السوء النفسي ويعد حلقة اوسعه من البـنى مما ينظر اليه تقليـدياً على أنـــه سعادة (Seligman , ٢٠١١, Sellgman & Csikszen tminalyi , ٢٠٠٠).

وتشير الرفاهية الى حالة مستقرة من تماسك الشخصية والتي تؤدي بدورها الى مجموعة من المشاعر الايجابية بغض النظر عن الظروف الخارجية(claninger, ٢٠٠٤).

ووفقاً لـ (claninger, ٢٠٠٨) ، ان الرفاهية تنطوي على مشاعر ايجابية وسمات شخصية ناضجة مثل السمو الذاتي والتعاون والرضا والقبول عن الحياة (claninger, ٢٠٠٨)

وأكد كل من كيس وريف(١٩٨٩) ان الرفاهية النفسية حالة ذهنية مع غياب الأضطراب العقلي والتمتع بالحياة وخلق التوازن بين نشاطات الحياة والجهود المبذولة لخلق التوازن والمرونة النفسية ، والتي بدورها تقلل من العصبية وزيادة الصحة النفسية الايجابية (Ryff & Keyes, ١٩٩٨: ١٦١-١٨١).

نظريات الرفاهية النفسية :

١- نظرية الرفاهية الذاتية :-

أن منظور المتعة يؤدي الى ظهور نظرية الرفاهية الذاتية التي نشأت وقت كانت فيه الاهتمامات العلمية والاجتماعية مهمة الى قياس جودة الحياة من منظور شخصي (Diener, ١٩٨٤)

ووفقاً لهذا المنظور فأنه يتم تحقق الرفاهية عن طريق زيادة الشعور بالسعادة عن طريق السعي الى اللحظات السارة لتتماشى مع القيم الفردية (Negovan, ٢٠١٠, p, ٨٦).

٢- نظرية تقرير المصير :-

هي نظـرية الشخصية والدوافع التي تعد الافراد كائنات نشطة ذات ميول فطرية نحو النمو الشخصـي والمشاركة الفعالة مع البيئة المحيطة(Balaguer,astillo&Duda, ٢٠٠٨, p.١٢٤).

ونظرية تقرير المصير ترتبط بأفكار السعادة وادراك الذات وتستند هذه النظرية على أن الرفاهية هي نتيجة الأداء النفسي الصحي الذي ينطوي على اشباع كافٍ لجميع الاحتياجات النفسية وهي الاستقلالية والارتباط والكفاءة (Deci & Ryan , ٢٠٠٠).

٣- نظرية مارتن سليجمان (Martin Seligman's theory):

اقترح سليجمان من وجهة نظره للرفاهية النفسية تتماشى مع نظرة ارسطو بأن كل الاشياء التي يقوم بها البشر تركز على جعلهم سعداء حيث حدد خمسة عناصر للنظرية المنقحة للرفاهية هي :-

١. المشاعر الايجابية وهي حجر الزاوية في الرفاهية النفسية وتشمل خصائص تسهم في الصحة والتي غالباً ما يتم السعي وراءها في حد ذاتها.
٢. حدد سيجلمان المشاعر الايجابية النشوة والراحة والارتياح والسرور والدفء والحب والبهجة (Seligman, ٢٠١١,p.١٦)
٣. الاندماج النفسي يتضمن الاستغراق التام في المهمات المحببة مع غياب التفكير والشعور اثناء تدفق الحالة والذي يتضمن ثلاث معايير يتضمن الاندماج وهي :-
   أ. تسهم في الرفاهية.
   ب. يسعى اليها كل الأفراد لذواتهم.
   جـ. تقاس باستقلالية او بمعزل عن بقية العناصر (Seligaman,٢٠١١, pp.١٦-١٧)

٣. معنى الحياة ، وهي احساس الفرد بأهمية الحياة وقيمتها وشعوره بوجود اهداف ايجابية يسعى نحو تحقيقها (Seligman , ٢٠١١, pp.١٧-١٨).

٤. العلاقات الايجابية هو الشعور بالتكامل الأجتماعي والدعم من قبل الأخرين وتقوية الروابط الأجتماعية والشعور بالحب (Doyle, Filo, Lock & Funsk, ٢٠١٦).

٥. **الأنجـاز**:- وهي قدرة الفرد على وضع اهداف وغايات وبذل اقصى الجهود في تحقيقها والتغلب على العقبات من اجل داء المهام الصعبة ، وعادة الناس الذين يقودون حياة الانجاز ينشغلون بما ينجزون فهم يلاحقون السرور والمتعة بعاطفة ايجابية.(Seligman, ٢٠١١, pp. ١٨-٢٠).

منهجية البحث واجراءاته

اولاً : مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطالبات اليتيمات الاتي فقدن كلا والديهم او احدهم ، ضمن مدارس قاطع تربية الرصافة الثالثة ، والبالغ عددهن (١٤٦٤) طالبة منهن (١٠٦٣) فقدن الاب و (٣٣٢) فاقدات الام ، و (٧٧) طالبة فقدن كلا والديهم وكما هو موضح بالجدول (١)

جدول (١) مجتمع البحث

الطالبات	العدد	النسبة %
فقدن الاب	١٠٦٣	%٧٢
فقدن الام	٣٣٢	%٢٢
فقدن كلاهما	٧٧	%٦
المجموع	١٤٧٢	%١٠٠

ثانياً :عينة البحث :

سحبت الباحثة عينة عشوائية بالطريقة الطبقية العشوائية من الطالبات بلغ حجمها (٥٠٠) طالبة بواقع (٣٦٠) طالبة من فقدن الاب ، و(١١٠) ممن فقدن الام ، و(٣٠) طالبة ممن فقدن كلاهما وكما هو موضح بالجدول(٢).

جدول (٢) عينة البحث

الطالبات	العدد	النسبة %
فقدن الاب	٣٦٠	%٧٢
فقدن الام	١١٠	%٢٢
فقدن كلاهما	٣٠	%٦
المجموع	٥٠٠	%١٠٠

ثالثاً: اداتا البحث.

اولاً: الامن الفكري

- **وصف المقياس :**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي تم تبنى مقياس (القرغولي ، العكيلي ، ٢٠١٩) على وفق المنهج التكاملي ، ويكون المقياس من (٣٠) فقرة رباعي البدائل (دائماً ، غالبا ، احياناً) واعلى درجة (١٢٠) وادنى درجة (٣٠) بمتوسط فرضي (٧٥).

الصدق الظاهري

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة الخبراء المحكمين في تخصص علم النفس والقياس النفسي والتربوي بلغ عددهم (١٠)[١] محكمين لغرض تحديد صلاحيتها لقياس مفهوم الامن الفكري من عدمه ، مع اقتراح التعديل الممكن للفقرات التي تحتاج الى تعديل ، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر لقبول الفقرة وابقائها في المقياس وما دون ذلك ترفع من المقياس في البحث لحالي ، وبينت النتائج قبول جميع الفقرات، اذ نالت جميع الفقرات نسبة

(١)اسماء المحكمين :

أ.د. احسان عليوي	١١	أ.م.د ابتسام سعود النوري
أ.د. اسماعيل ابراهيم علي	١٢	أ.م.د ايمان عبد الكريم ذيب
أ.د امل ابراهيم الحالدي	١٣	أ.م.د خضر عباس غيلان
أ.د صفاء طارق حبيب	١٤	أ.م.د رحيم هملي الزيرجاوي
أ.د. فاضل جبار جودة	١٥	أ.م.د عبد الرزاق محسن سعود
أ.د ليث محمد عياش	١٦	أ.م.د محسن الزهيري
أ.د. محمد أنور السامرائي	١٧	أم.د هدية جاسم حسن
أ.د. ناجي محمود النواب	١٨	م.د بكر حسين فاضل
أ.د نبيل عبد الغفور	١٩	م.د عبد الكريم محسن
أ.د.منتهى مطشر عبد الصاحب	٢٠	أ.م.د وليد قحطان

قبول ١٠٠% وللفقرات (١٢ – ١٧ – ٢٢– ٢٨)نسبة اتفاق(٩٠%) وكما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الامن الفكري

الفقرات	رأي المحكم		نسبة الاتفاق
	الرأي	العدد	
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٣-١٤-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٩-٣٠	صالحة	١٠	%١٠٠
	غير صالحة	٠	
١٢ – ١٧ – ٢٢ – ٢٨	صالحة	٩	%٩٠
	غير صالحة	١	

- **صدق البناء (الاتساق الداخلي للفقرات)**

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٥٠٠) طالبة والمشار اليها بالجدول (٤) اعتمدت الباحثة طريقة الارتباطات الداخلية بأستعمال معامل ارتباط بيرسون (حاضل ضرب العزوم) للتحقق من دلالة العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وبينت نتائج التحليل دلالة جميع فقرات المقياس البالغ عددهم (٣٠) فقرة اذ بلغت القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط (٠.٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) وهي اصغر من جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة مما ابقت الباحثة على جميع الفقرات في المقياس، كما هو موضح بالجدول (٤) :

جدول (٤) معاملات الارتباط لفقرات مقياس الامن الفكري و الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط
١	٠.٤٢	١١	٠.٥٥	٢١	٠.٤٨
٢	٠.٣٩	١٢	٠.٤٢	٢٢	٠.٤٦
٣	٠.٥٧	١٣	٠.٥٣	٢٣	٠.٦٦
٤	٠.٤٥	١٤	٠.٦٤	٢٤	٠.٥١
٥	٠.٤٠	١٥	٠.٣٠	٢٥	٠.٤٣

٦	٠.٣٦	١٦	٠.٤٣	٢٦	٠.٥٩
٧	٠.٥٤	١٧	٠.٥١	٢٧	٠.٦٥
٨	٠.٤١	١٨	٠.٤٤	٢٨	٠.٣٥
٩	٠.٥٦	١٩	٠.٤٧	٢٩	٠.٥٤
١٠	٠.٦٣	٢٠	٠.٥٠	٣٠	٠.٤٨

- ثبات المقياس

اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات المقياس طريقتي التجزئة النصفية – وطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا – كرونباخ ، اذ قامت الباحثة بقسمة المقياس الى جزئين متساويين بواقع (١٥) فقرة لكل جزء بطريقة الفردي والزوجي ثم استخرجت معامل الارتباط بين الجزأين باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، اذ بلغ معامل الثبات (٠.٧١) بين الجزئين ثم عمدت الباحثة لتصحيح معامل الثبات ليكن للمقياس ككل بأستعمال صيغة سبيرمان – براون ليبلغ الثبات للمقياس ككل (٠.٨٣) وهو معامل ثبات عالي ، كما بلغ الثبات بمعادلة الفا– كرونباخ (٠.٨٥) وهو معامل ثبات مقبول ليكن المقياس بصيغته النهائية (٣٠) فقرة تقيس الامن الفكري للطالبات الفاقدات احد او كلا والديهم .

ثانياً : مقياس الرفاهية النفسية

❖ **وصف المقياس :**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي تبنت الباحثة مقياس الرفاهية النفسية لـ (لي كارل رايف ، ١٩٨٩) ويتألف المقياس من (٤٢) موزعة على ستة ابعاد بواقع (٧) فقرات لكل مجال اعلى درجة للمجال (٣٥) وادنى درجة (٧) وللمقياس ككل (٢١٠) وادنى درجة (٤٢)ومتوسط فرضي (١٢٦) وللمجال (٢١) والابعاد هي (تقبل الذات ، العلاقات الايجابية مع الاخرين ، الاستقلالية ، الاجادة البيئية ، الهدف في الحياة ، النمو الشخصي).

❖ **الصدق الظاهري للمقياس**

عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة الخبراء المحكمين في تخصص علم النفس والقياس النفسي والتربوي بلغ عددهم (١٠) محكمين لغرض تحديد صلاحيتها لقياس مفهوم الرفاهية النفسية من عدمه ، مع اقتراح التعديل الممكن للفقرات التي تحتاج الى تعديل ، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر لقبول الفقرة وابقائها في المقياس وما دون ذلك

ترفع من المقياس في البحث لحالي ، وبينت النتائج قبول جميع الفقرات ، اذ نالت جميع الفقرات نسبة قبول ١٠٠% وللفقرات (٥، ٨ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٠ ،٤٢) نسبة اتفاق (٩٠%) وكما هو موضح بالجدول (٥) :

جدول (٥) نسب اتفاق الخبراء المحكمين على فقرات مقياس الرفاهية النفسية

الفقرات	رأي المحكم		نسبة الاتفاق
	الرأي	العدد	
١-٢-٣-٤-٦-٧-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٦-٢٧-٢٨-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٥-٣٦-٣٧-٣٩-٤١	صالحة	١٠	%١٠٠
	غير صالحة	٠	
٥ – ٨-١٧-١٩-٢٥-٢٩-٣٤-٣٨-٤٠-٤٢	صالحة	٩	%٩٠
	غير صالحة	١	

❖ صدق الاتساق الداخلي

تحقق الباحثة من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق مصفوفة الارتباطات الداخلية للابعاد مع الدرجة الكلية ، وكذلك ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي اليه وكما هو اتي :

أ. مصفوفة الارتباطات الداخلية

اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) للتعرف على ارتباط الابعاد فيما بينها وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية ، وبينت النتائج دلالة ارتباط الابعاد والدرجة الكلية ، اذ بلغت القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط (٠.٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) وهي اصغر من معاملات الارتباط المحسوبة جميعا مما يعني وجود ارتباط حقيقي بين الابعاد لقياس مفهوم الرفاهية النفسية وكما هو موضح بالجدول (٦) :

جدول (٦) مصفوفة ارتباط الابعاد المكونة لمفهوم الرفاهية النفسية بالدرجة الكلية

الابعاد	تقبل الذات	العلاقات الايجابية	الاستقلالية	الاجادة البيئية	الهدف في الحياة	النمو الشخصي	الدرجة الكلية
تقبل الذات							
العلاقات الايجابية	٠.٥٩						
الاستقلالية	٠.٧٢	٠.٦٦					
الاجادة البيئية	٠.٦٥	٠.٥٤	٠.٧٧				

الهدف في الحياة	٠.٤٤	٠.٧٨	٠.٥٢	٠.٥٦			
النمو الشخصي	٠.٦٩	٠.٥٧	٠.٤٩	٠.٥٥	٠.٦٤		
الدرجة الكلية	٠.٥٨	٠.٦٣	٠.٦٤	٠.٦١	٠.٥٤	٠.٥٩	

ب. ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه :

تحقق الباحث من اتساق الفقرات لكل بعد في قياس البعد المكون لمفهوم الرفاهية النفسية عن طريق معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد ، وقد بينت النتائج دلالة جميع فقرات المقياس بالارتباط بإبعادها التي تنتمي اليها ، اذ بلغت القيمة الحرجة لدلالة معامل ارتباط بيرسون (٠.٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) مما ابقت الباحثة على جميع فقرات المقياس وكما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧) معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه في مقياس الرفاهية النفسية

تقبل الذات		العلاقات الايجابية		الاستقلالية		الاجادة البيئية		الهدف في الحياة		النمو الشخصي	
ف	R	ف	r	ف	r	ف	R	ف	R	ف	R
٦	٠.٤٣	٤	٠.٧٥	١	٠.٤٩	٢	٠.٦٣	٥	٠.٦٤	٣	٠.٤٧
١٢	٠.٤٧	١٠	٠.٤٥	٧	٠.٥٢	٨	٠.٥١	١١	٠.٥٣	٩	٠.٥٣
١٨	٠.٥٥	١٦	٠.٥٠	١٣	٠.٥٨	١٤	٠.٣٧	١٧	٠.٤٢	١٥	٠.٥٨
٢٤	٠.٤٨	٢٢	٠.٦١	١٩	٠.٤٦	٢٠	٠.٤٥	٢٣	٠.٥٧	٢١	٠.٤٤
٣٠	٠.٤٠	٢٨	٠.٤٢	٢٥	٠.٦٠	٢٦	٠.٦٥	٢٩	٠.٥١	٢٧	٠.٣٩
٣٦	٠.٥٣	٣٤	٠.٥٥	٣١	٠.٤٢	٣٢	٠.٤٨	٣٥	٠.٦٤	٣٣	٠.٦٥
٤٢	٠.٦٢	٤٠	٠.٥٣	٣٧	٠.٤٧	٣٨	٠.٦٧	٤١	٠.٤٨	٣٩	٠.٥٠

الثبات

اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات المقياس طريقتي الاختبار – إعادة الاختبار وطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا – كرونباخ ، اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات المشار اليها بالجدول (٨) وتحديد (٥٠) استمارة تطبيق وترميزها لمعرفة الطالبات التي طبق عليهن ، ثم بعد مضي (٢١) يوم اعادة الباحثة تطبيق المقياس على نفس العينة لتكن كل طالبة لها درجتين في التطبيق الاول والثاني ، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين التطبيق الاول والثاني ليبلغ (٠.٧٤) وهو معامل ثبات عالي ومقبول ، كما بلغ الثبات بمعادلة الفا– كرونباخ (٠.٨٢) للدرجة الكلية وللابعاد (٠.٨٤ ، ٠.٨١ ، ٠.٨٠ ، ٠.٨٣ ، ٠.٨٥ ، ٠.٨٢)على التوالي وهو معامل ثبات مقبول وكما هو

موضح بالجدول (٨) ليكن المقياس بصيغته النهائية (٤٢) فقرة موزع على الابعاد الستة بواقع (٧) فقرات لكل بعد تقيس جميعها الرفاهية النفسية للطالبات الفاقدات احد او كلا والديهم .

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس الرفاهية النفسية

الابعاد	الثبات بطريقة الاختبار – اعادة الاختبار	معادلة الفا – كرونباخ
تقبل الذات	٠.٧٤	٠.٨٤
العلاقات الايجابية		٠.٨١
الاستقلالية		٠.٨٠
الاجادة البيئية		٠.٨٣
الهدف في الحياة		٠.٨٥
النمو الشخصي		٠.٨٢
الدرجة الكلية		٠.٨٢

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

نتائج البحث :

الهدف الاول : التعرف على مستوى الامن الفكري :

تحقيقاً للهدف الاول من البحث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بمقارنة المتوسط الحسابي للعينة البالغ (٧٥.٢٦) بأنحراف معياري بلغ (١٣.٩٥) مع المتوسط الفرضي للمجتمع البالغ (٧٥) وبينت نتائج الاختبار عدم وجود فرق حقيقي بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٣) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) مما يعني تمتع الطالبات الايتام بمستوى طبيعي وضمن المستوى العادي للمجتمع من الامن الفكري بلغت نسبته (٠.٦٢) وكما هو موضح بالجدول(٩).

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الامن الفكري

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
الامن الفكري	٧٥.٢٦	١٣.٩٥	٧٥	٠.٣٣	١.٩٦	غير دالة

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (القرغولي ، العكيلي ، ٢٠١٩) (الحجني ، ٢٠٠٣) و(الدحيات ، ٢٠٠٧) والتي تؤكد ان الاسرة والمجتمع لها وظيفة في تدعيم الامن الفكري لتنشئة ابنائها النشأة الصحيحة من اجل بناء مفاهيم سليمة وضمن المستوى الطبيعي .

وترى الباحثة أن الاسرة والمجتمع هو له الدور الاكبر في احتواء افراد المجتمع خصوصاً اليتامى وتوفير لهم سبل الحياة الصحيحة ، والابتعاد عن العدوان والتعصب في معاملتهم والتأكيد على وسائل الاعلام الايجابية والتي لها الدور لخلق بيئة ايجابية من خلال تقديم الدعم والمساندة في الاستقرار النفسي والاجتماعي لليتامى مع اسرهم يكونوا اكثر سعة للميول والمشاركة الاجتماعية واكثر ابتكاراً للمهارات الفكرية ليتم تمتعهم بالامن الفكري.

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الامن الفكري باختلاف فقد الوالدين

تحقيقاً للهدف الثاني من البحث الحالي استعملت الباحثة اسلوب تحليل التباين الاحادي بعد تصنيف الطالبات وفق فقد الوالدين (الاب ، الام ، كلاهما) اذ بلغت المتوسطات الحسابية (٨١.٢٤ ، ٧٩.٩٣ ، ٦٤.٦١) على التوالي وكما هو موضح بالجدول (١٠)

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية للطالبات في مستوى الامن الفكري

المتغيرات وفق فقد الوالدين	المتوسط الحسابي
الاب	٨١.٢٤
الام	٧٩.٩٣
كلاهما	٦٤.٦١

وبينت نتائج التحليل وجود فرق حقيقي في مستوى الامن الفكري بين الطالبات وفق فقد الوالدين اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١١.٠١٥) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٢ – ٤٩٧) وكما هو موضح بالجدول (١١)

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الاحادي للفرق في مستوى الامن الفكري تبعاً لفقد الوالدين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة
بين المجموعات	٢٣٥.٩٦١	٢	١١٧.٩٨٠	١١.٠١٥
داخل المجموعات	٥٣٢٤.٦٣١	٤٩٧	١٠.٧١٠	
الكلي	٥٥٦٠.٥٩٢	٤٩٩		

واستكمالاً لتحقيق الهدف الثاني استعملت الباحثة اختبار شيفي للمقارنات البعدية وللتعرف على اي الطالبات يختلفن في مستوى الامن الفكري اذ بلغ الفرق في المتوسطات بين الطالبات الفاقدات الاب والفاقدات الام (١.٣١) وبلغت قيمة شيفي المحسوبة (١.٦١) وهي اكبر من الفرق مما يعني عدم وجود فرق بين الطالبات الفاقدات الاب او الام في مستوى الامن الفكري ، في حين بلغ الفرق بين الطالبات الفاقدات الاب والطالبات الفقدن كلاهما (١٦.٦٣) وهو اكبر من قيمة شيفي البالغة (١.٨٨) مما يعني وجود فرق ، كذلك بلغ الفرق الملاحظ بين الطالبات الفقدان الام والطالبات الفقدن كلاهما (١٥.٣٢) وهو اكبر من قيمة شيفي البالغة (١.٦١) مما يعني وجود انخفاض حقيقي في الامن الفكري عند الطالبات الفقدن كلا والديهم ، وكما هو موضح بالجدول(١٢).

جدول (١٢) مقارنات شيفي لدلالة ارجحية الفرق

	فرق المتوسطات				قيمة شيفي			
	الاب	الام	كلاهما			الاب	الام	كلاهما
الاب					الاب			
الام	١.٣١				الام	١.٦١		
كلاهما	١٦.٦٣	١٥.٣٢			كلاهما	١.٨٨	٢.٢٧	

وتتفق هذه الدراسة (مع دراسة الخزرجي ، ٢٠١٢ ، الفهد ، ٢٠٠٥ ، السيد ، ٢٠٠٢، Clan, ١٩٦٧) ، والتي تشير الى أن الايتام المراهقين يشعرون بالانعزال لفقد الوالدين وأن الضغوطات النفسية تؤثر على اقامة علاقات مع الاخرين بسبب حرمانهم من العطف والحنان وخصوصاً لدى الاناث علماً انهم اكثر انانية.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (جاسم ، ٢٠١٤) والتي اشارت الى أن الانطواء والانعزال لا يسبب انخفاض في الامن الفكري.

الهدف الثالث : التعرف على مستوى الرفاهية النفسية

تحقيقاً للهدف الثالث من البحث الحالي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بمقارنة المتوسطات الحسابية لإبعاد للرفاهية النفسية (تقبل الذات ، العلاقات الايجابية ، الاستقلالية ، الاجادة البيئية ، الهدف في الحياة ، النمو الشخصي) البالغة (٢٥.٢١ ، ١٦.٧٣ ، ١٥.٩٥ ، ١٨.٦٤ ، ٢٤.٨٤ ، ٢٠.٨٥) على التوالي وكذلك للدرجة الكلية لمستوى

الرفاهية النفسية البالغ (١٢٢.٢٢) بالمتوسطات الفرضية للمجتمع البالغ (٢١) للابعاد وللدرجة الكلية (١٢٦) وبينت نتائج الاختبار ما يأتي :

١. ارتفاع مستوى تقبل الذات و الهدف من الحياة للطالبات ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لبعد تقبل الذات (٦.٠١) ولبعد الهدف من الحياة (٥.٦٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) ولصالح متوسط العينة .
٢. انخفاض مستوى الرفاهية النفسية للأبعاد (العلاقات الايجابية ، الاستقلالية ، الاجادة البيئية) اذ بلغت القيم التائية المحسوبة (٨.٣٧ ، ٧.٦٥ ، ٤.٢٩) وهن اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) ولصالح المتوسطات الفرضية .
٣. عدم وجود فرق حقيقي في بعد النمو الشخصي بين المتوسط الحسابي والفرضي ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) مما يعني يتمتعن الطالبات بمستوى طبيعي من النمو الشخصي .
٤. انخفاض عام بمستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبات الفاقدات والديهم ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٤٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) بلغت نسبتها (٠.٥٨) وكما هو موضح بالجدول (١٣)

جدول (١٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق في مستوى الرفاهية النفسية

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
تقبل الذات	٢٥.٢١	١٥.٧٤	٢١	٦.٠١	١.٩٦	دالة
العلاقات الايجابية	١٦.٧٣	١١.٥٢		-٨.٣٧		دالة
الاستقلالية	١٥.٩٥	١٤.٩١		-٧.٦٥		دالة
الاجادة البيئية	١٨.٦٤	١٢.٣٦		-٤.٢٩		دالة
الهدف في الحياة	٢٤.٨٤	١٥.٣٣		٥.٦٤		دالة

النمو الشخصي	٢٠.٨٥	١٣.٩٤		٠.٢٤		غير دالة
الدرجة الكلية	١٢٢.٢٢	٢٤.٨٤	١٢٦	-٣.٤٠		دالة

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (Nwankwo, Okechi & Nweke , ٢٠١٥) ، (الجندي وتلاحمة ، ٢٠١٧) ، والتي اشارت الى أن احترام الذات له علاقة ايجابية بالرفاهية النفسية علماً ان الرفاهية النفسية وأن تمتع الطالبات اليتامى بمستوى طبيعي من الرفاهية النفسية (النمو الشخصي) لصالح الاناث.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (الطراونة ، ٢٠١٤) (Astaneda,٢٠١٦) والتي اشارت الى ان مستوى الرفاهية منخفض للاناث حيث ان الشباب الذين يعانون من التوتر والنقد الذاتي والتعبير العاطفي يسبب لهم الانسحاب الاجتماعي بسبب انخفاض مستوى الرفاهية النفسية.

الهدف الرابع : التعرف على الفرق في مستوى الرفاهية النفسية تبعاً لفقد الوالدين :

تحقيقاً للهدف الرابع من البحث الحالي استعملت الباحثة اسلوب تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفرق في مستوى الرفاهية النفسية العام وفقاً لفقد الوالدين (الاب ، الام ، كلاهما) اذ بلغت المتوسطات الحسابية للمجموعات (١٢٢.٨٥ ، ١٢٣.٤٧ ، ١٢٠.٣٤) على التوالي وكما هو موضح بالجدول (١٤).

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية لمستوى الرفاهية النفسية تبعا لفقد الوالدين

فقد الوالدين	المتوسط الحسابى
الاب	١٢٢.٨٥
الام	١٢٣.٤٧
كلاهما	١٢٠.٣٤
المتوسط العام	١٢٢.٢٢

وبينت نتائج تحليل التباين الاحادي عدم وجود فرق في مستوى الرفاهية النفسية تبعاً لفقد الوالدين ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢.٩٧) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٢- ٤٩٧) وكما هو موضح بالجدول (١٥)

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفرق في مستوى الرفاهية النفسية تبعا لفقد الوالدين

مصدر التباين	مجموع	درجة	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة

	المربعات	الحرية		
بين المجموعات	٣٤.٤٢	٢	١٧.٢١	٢.٩٧
داخل المجموعات	٢٨٧٤.٩٥١	٤٩٧	٥.٧٨٤	
الكلي	٢٩٠٩.٣٧١	٤٩٩		

تختلف هذه الدراسة مع (الطراونة ، ٢٠١٤) التي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الرفاهية النفسية لصالح الاناث.

وترى الباحثة ان وجود الرغبة في الحياة والطموح والهدف لا يؤثر على مستوى الرفاهية عند فقدان الوالدين او فقدان احداهما ، انما يعطي القوة والعزم في تحقيق الاهداف لتعويد عن النقص الحاصل لديهما

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين الامن الفكري والرفاهية النفسية :

تحقيقاً للهدف الخامس من البحث الحالي استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) للتعرف على العلاقة بين الامن الفكري والرفاهية النفسية وبينت النتائج ما يأتي :

١. وجود علاقة حقيقية بين الامن الفكري والرفاهية النفسية عند الطالبات الفاقدات ابوهن ، اذ بلغت قيم معامل الارتباط للامن الفكري وابعاد الرفاهية النفسية (٠.٤٧ ، ٠.٥٩ ، ٠.٥٣ ، ٠.٦٨ ، ٠.٦٤ ، ٠.٥٠) على التوالي وللدرجة الكلية للرفاهية النفسية (٠.٥٢) وجميعهن اكبر من القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط لبيرسون البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٥٨) .
٢. وجود علاقة حقيقية بين الامن الفكري والرفاهية النفسية بإبعادها عند الطالبات الفاقدات امهن ، اذ بلغت قيم معامل الارتباط لابعاد الرفاهية النفسية (٠.٥٠ ، ٠.٧٣ ، ٠.٦٢ ، ٠.٤٤ . ٠.٣١ ، ٠.٤٣) على التوالي وللدرجة الكلية (٠.٤٩) وهن اكبر من القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط لبيرسون البالغة (٠.١٧٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٨) .
٣. وجود علاقة حقيقة بين الامن الفكري والرفاهية النفسية للابعاد عند الطالبات الفاقدات كلا والديهن (تقبل الذات ، العلاقات الايجابية ، الاستقلالية ، الهدف في الحياة و النمو الشخصي) وكذلك الدرجة الكلية ، اذ بلغت قيم معاملات الارتباط للابعاد (٠.٦٤ ، ٠.٣٩ ، ٠.٤٦ ،

٠.٦٠ ، ٠.٥٣) على التوالي وللدرجة الكلية (٠.٥٨) وهن اكبر من القيمة الحرجة لدلالة معامل ارتباط بيرسون البالغة (٠.٣٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) ولا يوجد علاقة بين الامن الفكري وبعد الاجادة البيئية من الرفاهية النفسية ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٠) وهي اصغر من القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (٠.٣٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) وكما هو موضح بالجدول(١٦).

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين الامن الفكري والرفاهية النفسية تبعاً لفقد الوالدين

الرفاهية النفسية	الامن الفكري		
	درجة الارتباط		
	الاب	الام	كلاهما
تقبل الذات	٠.٤٧	٠.٥٠	٠.٦٤
العلاقات الايجابية	٠.٥٩	٠.٧٣	٠.٣٩
الاستقلالية	٠.٥٣	٠.٦٢	٠.٤٦
الاجادة البيئية	٠.٦٨	٠.٤٤	٠.٣٠
الهدف فى الحياة	٠.٦٤	٠.٣١	٠.٦٠
النمو الشخصى	٠.٥٠	٠.٤٣	٠.٥٣
الدرجة الكلية	٠.٥٢	٠.٤٩	٠.٥٨

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (Masnen, ١٩٦٣) و(الدسوقي ، ١٩٩٥) والتي اشارت ان اثر العلاقة بين الوالدين والابناء واتجاهاتهم حيث اتضحت ان الابناء الذين لم يحصلوا على عطف من الوالدين كانوا اقل امناً واقل ثقة في النفس واقل توافقاً بالعلاقات الاجتماعية مع المجتمع وهذا يؤدي الى عدم تحقيق الامن الفكري والرفاهية النفسية ، علما ان تأثير غياب الاب يؤثر على نمو الشخصية لدى اليتامى.

وترى الباحثة ان فقدان الاب والام يؤدي بالابناء الى عدم تقبل الذاتي والتخطيط لهدف حقيق في الحياة ويشعرهم بالمسؤولية لفقدانهم وهذا يؤثر في صعوبة مواجهة ازمات الحياة القاسية، اي انه كلما كان هناك امن فكري لوجد الوالدين تحققت الرفاهية النفسية والنمو الشخصي للابناء.

التوصيات والمقترحات

- الاستنتاجات :

١. يتمتع الطالبات اليتامى بمستوى طبيعي وضمن المستوى العادي للمجتمع من الامن الفكري ، وذلك لان المجتمع له دور اساسي في دعم وتنشأة ابنائه من اجل بناء مفاهيم سليمة لرعاية اليتامى وترسيخ القيم في تفكيرهم ليحققوا مستوى من الشعور بالامن الفكري نتيجة الدعم والتعزيز.

٢. وجود انخفاض الامن فكري خصوصاً عند الطالبات الواتي فقدن كلا والديهم ، والذي يؤدي بهن الى ضغوطات نفسية تؤثر على العلاقات مع الاخرين بسبب حرمانهم من العطف والحنان الذي تلقوه من لديهم الامر الذي يؤدي بهم الى الانعزال الاجتماعي.

٣. هناك ارتفاع في مستوى تقبل الذات والهدف من الحياة وهذا يعد اتجاه ايجابي لتحقيق الاهداف المنشودة والرضا عن النفس .

٤. عدم وجود فروق لمستوى الرفاهية النفسية تبعاً لفقد الوالدين ، وذلك لنمو النضج الفكري الذي من شأنه يؤدي الى تنمية الشخصية القوية لمواجهة الازمات.

٥. هناك علاقة حقيقية بين الامن الفكري والرفاهية النفسية عند الطالبات الفاقدات كلا والديهن ،الامر الذي يؤدي الى حاجتهن لاشباع الرغبات الاساسية والشعور بالامان وذلك لغياب احدهما وبالتالي يؤثر بالدرجة الاساسية تحمل مسؤولية الحياة.

- التوصيات :

١. الاستفادة من نتائج الدراسة في الاهتمام بشريحة الايتام بصفة عامة بالمدارس الثانوية لتقديم افضل الطرق لحياة سليمة خالية من التوترات ، وبالتالي يؤدي الى توافق نفسي واجتماعي.

٢. توجيه المرشدين التربويين في اقامة مهرجانات خاصة بالايتام ليتم تقديم العون والمساندة والذي يساهم في رفع المستوى العلمي لهم .

٣. التأكيد على مواقع التواصل الاجتماعي والتلفاز في بث برامج تثقيفية توعوية لشريحة المجتمع لرعاية اليتيم واحتضانه ، وتوفير كافة الملتزمات التي يحتاجونها خصوصاً لفاقدي كلا والديهم من خلال المؤسسات الرعاية الاجتماعية.

المقترحات :

١. اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول جوانب الشخصية التي لم يتم دراستها للايتام مثل (التسامح ، والمسؤولية ، وتقدير الذات)

٢. اجراء المزيد من دراسات التي تتناول المقارنة بين اليتيم وغير التيم في المؤسسة التربوية.

٣. تضمين انشطة المؤسسات التي ترعى اليتامى والتي تساعد على تنمية ميولهم واتجاهاتهم المستقبلية.

المصـــادر :

- البقمي ، سعودين سعد محمد ، (٢٠٠٩) : نحو بناء مشروع تعزيز الامن من الفكر بوزارة التربة ، والتعليم ، **المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري ، المفاهيم والتحديات** ، جامعة الملك سعود ، ٢٢-٢٥.
- الثويني ، محمد بن عبد العزيز & محمد ، عبد الناصر راضي ، (٢٠١٤) : دور المعلم الجامعي في تحقيق الامن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة القصيم ، المجلد السابع ، العدد الثاني.
- جاسم ، جلال محمد ، (٢٠١٤) : الاتزان الانفعالي وعلاقته بالانطواء لدى الطلبة الايتام في المرحلة الاعدادية ، **المجلة الجامعة** ، العراقية ، العدد (٥٢) ج١ ، ديالى.
- حافظ ، نبيل عبد الفتاح ، (٢٠٠٠) : **علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
- حسون ، عبد الله ، (٢٠١١) : المدرسة الامنة ، **مجلة رسالة المعلم** ، مجلد ٣٤٤٩ ، ص٥٦-٥٨.
- الخزرجي ، ازهار حسن خزعل ، (٢٠١٢) : الضغوط النفسية لدى الطلبة الايتام مرحلة المتوسطة ، **مجلة ، الجامعة للتعليم** ، ص١٢٨-١٥٤.
- الدحيات ، امل صالح ، (٢٠٠٧) : دراسة مقارنة في سمات الشخصية للايتام الذين تراعهم المؤسسات الاجتماعية والايتام الذين تراعهم الاسر ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة مؤته.

- دسوقي ، راوية محمود، (١٩٩٥) : دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى ابناء المؤسسات وابناء الاسر الطبيعية ، **مجلة علم النفس** ، العدد (٣٣) ، ص (١٣٤-١٤٨)
- الزهراني ، علي حسن ، (٢٠١٧) : الامن الفكري وعلاقته بتلبية الحاجات النفسية ومرونه الانا لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة ، كلية التربية ، **ادارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)** ، المجلد، ٣٣ العدد الاول.
- السيد ، نهلة متولي ، (٢٠٠٢) : المساندة الاجتماعية وعلاقتهما بكل من تقدير الذات والاغتراب النفسي لدى اطفال المحرومين وغير المحرومين من اسرهم ، **مجلة علم النفس المعاصرة والعلوم الانسانية** ،١٣ (٢) ، ص ١٢٣-١٧٨.
- شلدان ، فايز كمال ، (٢٠١٣) : دور التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الامن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله ، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، فلسطين مج(٢١) ، ع(١) ، ص٢٣-٣٧.
- عبد العزيز نفيسة بنت ابراهيم ، (٢٠٠٩) : الامن الفكري ودوره في مواجهة ظاهرة التطرف في المجتمعات الاسلامية ، **بحث مقدم للمؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) جامعة الملك سعود** ، ص٢-٣٥.
- العزة ، سعيد حسني ، (٢٠٠٢) : **تربية الموهوبين والمتفوقين**، الدار العلمية الدولية ، ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
- العنزي ، ظاهر ، (٢٠١٥) : بعض العوامل المؤثرة على تحقيق الامن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، دراسات تربوية ونفسية ، **مجلة كلية التربية** ، بالزقازيق ، ١٣٥ ، ص٨٨-١٩٩.
- الغامدي ، عبد العزيز بن صقر ، (٢٠٠٥) : **الامن الفكر** ، ط١ ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض.

- الفهد ، اخلاص ، (٢٠٠٥) : الاضطراب السلوكي وعلاقتهما بمفهوم الذات وتقديرها لدى تلاميذ المدارس الابتدائية ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة** ، العراق ، الجامعة المستنصرية .
- القرارعة ، جميل ابن عبيد ، (٢٠٠٧) : **الامن الفكري في الاسلام مقوماته ومزاياه في كتاب الامن رسالة الاسلام** ، الظهران ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- القره غولي ، حسن احمد سهيل ، العكيلي ، جبار وادي باهض ، (٢٠١٩) : الامن الفكري وعلاقته بالصمود الفكري لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، العدد (٦١) مجلد (١٦).
- كولز ، أ.م ، (١٩٩٢) : **المدخل الى علم النفس الاكلينكي** ،(مترجم) الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- المرسي ، هبة محمد عطية ، (٢٠١٩) : دور الاسرة في تحقيق الامن الفكري لدى ابنائها ، دراسة ميدانية محافظة الدقهلية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- نوفل ، محمد ، (٢٠١١) : الفروق في داعية التعلم المستند الى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعة الاردنية ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)** مجلد (٢٥) (٢) ، ٢٠١١.
- الوشاحي ، غادة السيد السيد ، (٢٠١٥) : دور كلية التربية في تحقيق الامن الفكري لدى طلابها : دراسة ميدانية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة اسيوط ، مج (٣١) ، ع(٣) ص٤٧٨ – ٥٥١.

المصادر الاجنبية:

- Athamuk halidinar, R.p.(٢٠١٩), subjective well– Bing, psychological well– being and work place well–Being with mental

health foreplays of PtPAl Indonesia (parsero) Doctoral dissertation , UN sunan Ampel Surabaya.

- Augusto –Landa,J.M. Pulido-Martos, M., & Lopez-Zafra,E.(٢٠١١).Does perceived emotional intelligence optimism / pessimism predict. Psychological well – being ? goumal of happiness studies, ١٢ (٣).p:٤٦٣-٤٧٤.
- Capital, F. M(٢٠٠٨). Well- being project Final project report.
- Castanda , A.L. (٢٠١٦) Perceived stress coping strategies and psychological well – being in young people.
- Cloninge C.R. (٢٠٠٨) . on well- being current research trands and future directions menssana monograph, ٦(١).٣
- Cloninger . C.R. (٢٠٠٤) ,Feeling good ,thee science of well – being oxford university press.
- Deci. E.L & Ryan, R.M (٢٠٠٠) , The what why of goal pursuits: Human needs and the self – determination of be heavier psychotical in quriry, ١١(٤), ٢٢٧-٢٦٨.
- Diener , E (١٩٨٤). Sujective well – Being . psychological Bulletin, ٩٥(٣) , ٥٤٢-٥٧٢.
- Doyle, J.P. Filo, K. Lock, D, Funk D.C. & Mcdonald . H. (٢٠١٦) . Exploring perma in spectator sport : Applying positive psychology to examine the individual – Level benefits of sport consumption . sport management Review, ١٩(٥) . ٥٠٦-٥١٩.
- DZER, B.T(٢٠١٩): in fluencies students in schools of nursing and midwifery Makurd .(Doctoral dissertation).

- Henwood. P. & Solano , C. (١٩٩٤) Leneliness in young Children and pheir parents, The Journal of Genetic Psychology Vol[٢٦]. ١.٥٥, No (١).
- Kaplan , H. & Sadock , B. (١٩٩٥) . Comprehensible text Book of psychiatry Vl. (Vol.l) . six thed usa willionms and wilkins , keefe.
- Kaplan, stanliy & B.gohn Garick (١٩٨١) ; On the Quantitativedefinition of risk Analysis, vol. ١, pp. ١١
- Keyes, C.L. (٢٠٠٦) mental heath : An agenda for the ٢١st cenlury . in C.L.M Keyes & J. Haida (Eds), Flourishing : positive psychology and the life Well- lived (p.٢٩٣-٣١٢). American Psychological Association.
- Lund qvist , c.(٢٠١١) , well in competitive sports – the feel – Good factor ? Areview of conceptual considerations of well – being international Review of sport and Exercise psychology,٤(٢), ١٥٩-١٢٧.
- Musseen, ph.(١٩٦٣) , Child Development personality (٢nd) Ney York K.Harper jersey.
- Nell, L.(٢٠١١). The psychological Experience of Master's Degree students in professional psychology programmes : An inter pretative phenomenological Analysis , ph D. Dissertation, Capella university
- Nogovan , V. (٢٠١٠). Dimensions of students psychosocial well – being and their measurement : Validation of astudents

psychologist (ia) well Being inventory Europe's journal of psychology , ٦(٢) , ٨٥-١٠٤.

- Nwankwo.C.B.okeni,B.C.H. & Nwete , p.o.(٢٠١٥).Relationship between. Perceived self –esteem and psychological well – being among student athletes. Acadmic research goumal of Psychological and counseling , (٢) ١., p ٨-١٦.
- Psychological well- being ? Journal of Happiness studies, ١٢(٣). ٤٦٣-٤٧٤.
- Roysamb, E(٢٠٠٦) , personality and well – being , john willey & Sonsltd.
- Ry ff.C.D. (١٩٩٥). Psychological well being in adult life current Directions in psyclogical Science , ٤(٤) , ٩٩-١٠٤.
- Ryan, R.M. & Deci, E.L. (٢٠٠١) Happines and human potentials : A review of research on hedonic and eudemonic wellbing. Annual Review of psychology, ٥٢, ١٤١-١٦٦.
- Ryff, C., mage, w., Kling,K., &wing, E(١٩٩٩). Micro Linkages in the study of psychological well – being in C.Ryff & V. Marsha N (Eds) the self and self and society in Aging processes , (pp ٢٤٧-٢٧٨), New york: springer publishing company.
- Ryff, C.D. & Keyes, C.L.M.(١٩٩٥) . the structure of psychological well – being revisited , journal of personality and social psychology ٦٩(٤). ٧١٩.
- Santrock, J.(٢٠٠٨) : Educational psychology (٤th ed). Mc Graw-Hill of the Americas , New York.

- Schrader, D(٢٠٠٤) : Intellectual safety, Moral atmosphere and Epictemology in College Classroom , Journal of Adult Development , Vol. (١١) , No. (٢) , p.p. ٨٧-١٠١.
- Schradr, d(٢٠٠٤) ,Lntllectual safety , moral Atmosphere and Ep Istemolojy College Classroom , journal of Development , Vol.
- Seligman . M.E. (٢٠١١) Flourish : A visionary new understanding of happiness and well – being simon and Schuster.
- Seligman. M.E, & Csikszen timhalyi, M (٢٠٠٠) positive psychology (special – issue) American psychologist , ٥٥(١) , ٥-١٤.
- Seligman.E. (٢٠١١). Flourish : A visionary new understanding of happiness and well – being simon and Schuster.